



(٢٨٧) - (٣٠٥)

العدد الأول

اثر استخدام الآيات القرآنية في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية

م. د. قاسم محمد كريم / مديرة التربية في محافظة القادسية

ozpelmorenho@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استخدام الآيات القرآنية في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية ، وتحقيق لهدف البحث اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا ذات الضبط الجزئي واختيرت اعدادية التأخي الواقعة في مركز مدينة الشامية بصورة قصدية لغرض تطبيق التجربة على عينة البحث المتمثلة بطلاب الصف الرابع الادبي ، بلغ حجم عينة الدراسة (٦١) طالب موزعين على شعبتين هي (أ) و(ب) حيث مثلت الشعبة الاولى المجموعة التجريبية والشعبة الثانية المجموعة الضابطة ، كإفأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر الزمني، المستوى التعليمي للأبوين) ثم حدد المادة العلمية الخاصة بالتجربة للفصلين الدراسين الاول والثاني ، وصاغ الباحث (٦٠) هدفا سلوكيا للمادة الدراسية ، اعد الباحث اختبارا تحصيليا موضوعيا من نوع الاختيار من متعدد متصفا بالصدق والثبات والشمول تكون من (٢٢) فقرة اختبارية تم عرضها على مجموعة من الخبراء لبيان مدى صلاحيتها ، وبعد معالجة البيانات احصائيا توصل الباحث الى النتيجة التالية:



تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا المادة على وفق اسلوب الآيات القرآنية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية ، واستكمالاً لهذا البحث اقترح الباحث اجراء دراسة مماثلة على عينات طلابية في مراحل دراسية مختلفة ومواد دراسية اخرى الكلمات المفتاحية : الآيات القرآنية ، التحصيل ، تاريخ الحضارة الاسلامية .

The effect of using Quranic verses in the acquisition and retention of information for fourth-grade literary students in the subject of the history of Arab-Islamic civilization

Dr. Qasim Muhammad Karim

Abstract

The present paper aims to knowing the effect of using Qur'anic verses on the achievement of fourth-grade literary-branch students in the subject of history of Arab-Islamic civilization. To achieve this aim, the researcher chose an experimental design with partial controlling. Al-Ta'akhi Secondary School was chosen intentionally to practice the experiment on the research sample which comprises of the students of literary-branch fourth-grade. The research sample contains 61 students distributed on two sections; A and C. The first section represents the experimental group and the second section represents the controlling group. The researcher matched the students of the two groups in the parameters of age and the educational level of their parents. He then specified the scientific material, which pertains to the experiment, for the first and the second semesters. He also formulated 60 behavioral objectives for the studying material. He prepared an objective achievement multiple-choice test characterized by validity, stability and comprehensiveness. This test consisted of 22 items that were presented to a group of experts to demonstrate their validity. After processing the data statistically, the researcher came to the following conclusion:

The students of the experimental group who studied the subject according to the style of the Qur'anic verses outperformed the students of the controlling group who studied according to the traditional method. To complete this



research area, the researcher suggested conducting a similar study on student samples in different grades and other subjects.

Keywords: Qur'anic Verses, Achievement, History of Islamic Civilization

الفصل الاول : مشكلة البحث –

يعتبر نافذة على الامم والتاريخ منذ اوائل نزوله فقد اطلع العرب والعالم على حضارات سبقت واندثرت وعلى امم معاصرة لنشأة الاسلام مثل فارس والروم ويساق من قصصهم وحياتهم ما فيه عبرة لأولي الالباب وانه المصدر الاساسي والاول في دراسة التاريخ الاسلامي والشاهد على نقل الوقائع والاحداث والإخبار (عدوان ، ٢٠٠٨ ، ٣٤) لأنه الكتاب الالهي الذي لا يأتيه الباطل بين يديه ولا من خلفه وقد تكفل بحفظه من التحريف الله سبحانه وتعالى اذ قال في محكم كتابه (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) (الحجر ، ٩) ، ان مادة كتاب تاريخ الحضارة الاسلامية الذي يدرس في الصف الرابع الادبي يحتوي على احداث تاريخية اسلامية لها ارتباط ذات صلة وثيقة بالقرآن الكريم ، لكن الآيات القرآنية في هذا الكتاب لا تأخذ المساحة الكافية لتغطية الاحداث التاريخية التي لها علاقة بالدعوة الاسلامية والفتوحات الاسلامية وما قام به المسلمون في ذلك الوقت لكي تكون شاهدا قرآنيا لتلك الدعوة والفتوحات والمعارك الاسلامية والتي تزيد من تعزيزها لتلك المعطيات الاسلامية الامر الذي يؤدي بمدرس مادة التاريخ الى سرد المادة التاريخية بطريقة تقليدية تعتمد على الحفظ والتلقين دون ان يكون هناك ربط بين المادة التاريخية وما يماثلها من آيات وشواهد قرآنية وهذا يؤدي الى صعوبة استيعاب الطلاب للمادة التاريخية وبالتالي حصول عنصر الملل من المادة التاريخية عندهم ، وتكمن مشكلة البحث الحالي في معرفة اثر استخدام الآيات القرآنية في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية .

اهمية البحث :

تأتي اهمية البحث من اهمية التربية كونها تؤدي دورا رئيسيا في تكوين الانسان عن طريق ترقية جميع اوجه الكمال التي يمكن ترفيتها فيه ، فهي عملية مخططة منظمة ترمي الى مساعدة الفرد على النمو السوي المتكامل من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ليصبح قادر على التكيف



مع نفسه ومع ما يحيط به ، (ابو جادو ، ١٠٠٣ ، ٢٥) ، لذلك تعد التربية قوة مؤثرة في حياة الامم حيث تقرر بها هذه الحياة واتجاهاتها فهي اداة المجتمع في الحفاظ على مقوماته الاساسية من خلال بناء وتشكيل مواطنيه والكشف عن طاقاتهم ومواردهم واستثمارها وتعبئتها . (عفيفي ، ١٩٧٦ ، ٢) وان التربية الاسلامية تربية تكاملية شاملة وهي تربية متوازنة ومستمرة تبدأ منذ تكوين الانسان جنينا في بطن امه الى ان تنتهي حياته على الارض ، والتربية الاسلامية تعني اعداد المواطن الصالح الذي يعمل في المجتمع ، لذلك بلغ اهتمام الدين الاسلامي بالتربية اهتمام كبير فقد قال عز وجل (هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وغن كانوا لفي ضلال مبين) ، (الجمعة ، ٢) ، وتأتي اهمية البحث من اهمية التاريخ الاسلامي وان الهدف من دراسته قد لا يكون مجرد التعرف على الحدث التاريخي او التعرف على الاسباب والعلل بل يكون الهدف التعرف على فلسفة الحياة ككل ، وان القران الكريم لم يكن كتابا تاريخيا ولكنه قدم معطيات ومبادئ اساسية تمهد السبل نحو دراسات اكثر سعة وشمولية عن التاريخ في مختلف مجالاته وفي ضوء هذه الاشعاعات القرآنية استطاع ابن خلدون (٨٠٨هـ) ان ينظر الى التاريخ ويبدع في دراسته وحرص على دعم كلامه التاريخي بالآيات القرآنية (المدرسي ، ١٩٨١ ، ٥١٨) ، وان تدريس مادة التاريخ الاسلامي وفقا لرؤية القران الكريم تبعث في النفس الثقة والطمأنينة وتسمح للطلاب اكتساب مهارات البحث والتحليل والتفكير العلمي الناقد وهذا ينعكس على ايجابية التعليم واعداد الطلاب اعدادا تربويا وعلميا صحيحان (السيد ، ١٩٨٧ ، ٤٢) كما تأتي اهمية البحث من اهمية طرائق التدريس لأن الطريقة المستخدمة من قبل المدرس اثناء عرض المادة الدراسية على الطلاب ركنا اساسيا في التدريس الفعال كونها توصل المدرس الى الاهداف التي يريد تحقيقها باقل وقت وجهد من المدرس والطلاب ، وان استعمال الطرائق والاساليب الفعالة من قبل المدرس تساعد الطلاب على تنمية مهارات التفكير والتوصل الى تعميمات تاريخية تتفق مع خبراتهم السابقة وتحقق اهداف المادة الدراسية المعرفية والوجدانية . (الدليمي ، ٢٠٠٠ ، ٢٨) ، وان عرض الشاهد القرآني الى جانب مادة التاريخ الاسلامي اثناء التدريس يساعد على ترسيخ المادة العلمية التاريخية في اذهانهم وينمي الحس التاريخي لديهم ويساعد العقل في عملية الربط والادراك ، وهذا ما تؤكد الاتجاهات الحديثة في علم النفس التربوي والتي تنادي بان الطالب يستطيع استرجاع خبراته الماضية من خلال وجود شيء له علاقة بذلك عن طريق الحافظة العقلية وله امكانية القدرة على تذكر المعلومات المطلوبة على وجه



السرعة المرتبطة بمؤشر او سؤال او مشكلة . (الازيرجاوي، ١٠٥، ١٩٩١) وتتجلى اهمية البحث الحالي فيما يلي :

١— أهمية الدليل القرآني في تعليم طلاب الصف الرابع الأدبي من خلال أي فئة من القيم والتوجيه والإرشاد ، وهذه طريقة تربوية تساعد على تعديل سلوك الطلاب وزيادة تحصيلهم الدراسي.

٢— أهمية مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية لما لها من في التربية بشكل عام وكذلك كونها تحتوي على قيم تربوية لها مكانة متميزة في التربية .

٣— أهمية المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة مهمة لإعداد الطلبة للمرحلة الجامعية كذلك كونها مرحلة انتقال فسيولوجية ونفسية يضاف انها مرحلة انتقال فكرية .
اهمية البحث :

يهدف البحث الحالي الى (التعرف على اثر الآيات القرآنية في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة الاسلامية) .
فرضية البحث :

صاغ الباحث الفرضية الصفرية التالية : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.5) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون في المجموعة التجريبية (الآيات القرآنية) ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية .
حدود البحث :

- ١- طلاب الصف الرابع الادبي في مركز قضاء الشامية للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ .
 - ٢- موضوعات الفصل الثاني والثالث في كتاب تاريخ الحضارة الاسلامية الطبعة
- تحديد المصطلحات :

اولاً: اليات القرآنية— هي الآيات التي تتضمن قصصاً وامثالاً من القرآن الكريم والتي اختارها الباحث وعرضها على طلاب المجموعة التجريبية اثناء تدريس المادة الدراسية والتي تكون مناسبة لمعنى المادة الدراسية المقرر تدريسها لهم . (الساعدي، ٢٠٠٤، ٢٧)



ويعرفها الباحث : هي الآيات القرآنية التي تتضمن شواهد تاريخية من القران الكريم والتي تم اختيارها من قبل الباحث واقرها الخبراء وتم عرضها على طلاب الصف الرابع الادبي (المجموعة التجريبية) والتي لها صلة بالمادة المشمولة بالتجربة .

ثانيا :التحصيل ————— هو اجراء منظم لقياس عينة من السلوك التعليمي . (قطامي واخرون، ٢٥٧، ٢٠٠١)

ويعرفه الباحث : هو ما يحصل عليه الطلاب (المجموعة التجريبية) من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي بعد تدريسهم الفصلين الاول والثاني من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية .

ثالثا : الصف الرابع الادبي - هو الصف الاول في المرحلة الاعدادية والتي تلي المرحلة المتوسطة .

رابعا : التاريخ هو علم دراسات الحضارات الماضية والكشف عن العوامل التي اسهمت في تشكيل الحضارة المعاصرة ومشكلات الانسان المعاصر . (الامين، ١٩٩٤ ، ٢١)

عرفه الباحث: هو المادة الدراسية المقررة لطلاب الصف الرابع الادبي والذي اقتره وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

اطلع الباحث على دراستين من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي اجريت في

الدول العربية وقد عرضت وفقا للترتيب الزمني من الاقدم الى الاحدث ، وكما يأتي :

دراسة الدايني (١٩٩٤) : (اثر استخدام الوثائق والقصص التاريخية بطريقتي المحاضرة والمناقشة

في التحصيل والاتجاه نحو التاريخ لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي) ، اجريت هذه الدراسة في

العراق وهدفت الى معرفة اثر استخدام الوثائق والقصص التاريخية بطريقتي المحاضرة والمناقشة في

التحصيل والاتجاه نحو التاريخ لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي ، تكونت عينة الدراسة (٢٥٢) من

طلبة المدارس الثانوية في محافظة بغداد وتم توزيعهم على اربع مجموعات تجريبية للبنين واربع

مجموعات تجريبية للبنات ، وزعت المجموعات التجريبية الثمان على اساليب التدريس بطريقة عشوائية

واستخدم الباحث التصميم العاملي (٢×٤) وتحقق من تكافؤ المجموعات في المتغيرات العمر الزمني،

المعلومات التاريخية السابقة ، الاتجاه نحو مادة التاريخي مستوى الاب والام التعليمي ، بلغ معامل

الثبات(٨٨%) وتكون من (٤٨) فقرة نصفها يمثل الاتجاه الايجابي والنصف الاخر يمثل الاتجاه



السلبي ، استخدم الباحث (٥٣) وثيقة ونصا تاريخيا وبمعدل وثيقة الى ثلاث وثائق للدرس الواحد واستخدم العديد من الوسائل الاحصائية ، توصلت الدراسة الى :

١— وجود فروق احصائية بين الجنسين وطرائق التدريس المستخدمة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في التحصيل والاتجاه مادة التاريخ بين مجموعات البحث التجريبية مع عدم وجود تفاعل بين الطرائق التدريسية المستخدمة والجنس .

٢— تفوق استخدام الوثائق والنصوص التاريخية بطريقة المناقشة على استخدام الوثائق والنصوص التاريخية بطريقة المحاضرة لكل من الطلبة في التحصيل الدراسي .

٣— تفوق استخدام الوثائق والنصوص التاريخية في أسلوب المناقشة بشكل منفصل في الاتجاه نحو موضوع التاريخ.

٤— تحصيل الطالبات واتجاهاتها نحو مادة التاريخ كان افضل من الطلاب . (الدايني ، ١٩٩٤ ، ث/ت)

دراسة الساعدي (٢٠٠٤) : هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر القصص والامثال القرآنية في التحصيل العاجل والاجل لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة القران الكريم ، بلغت عينة الدراسة (١٢٣) طالبة توزعت على ثلاث مجموعات ، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة ، درست المجموعة التجريبية الاولى بالقصص القرآنية ودرست المجموعة التجريبية الثانية بالأمثال القرآنية اما المجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية (المحاضرة) ، استخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي لقياس تحصيل طالبات مجموعات عينة البحث الثلاث وتضمن الاختبار النهائي على (٤٠) فقرة اختبارية من نوع الاختبارات الموضوعية (الاختبار من متعدد) ، استخدمت الباحثة العديد من الوسائل الاحصائية وتوصلت الباحثة الى:

— وجود فروق ذو دلالة احصائية بين طالبات المجموعات الثلاث كانت لمصلحة المجموعتين التجريبيتين ، ولم يكن هناك فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل المجموعتين التجريبيتين في الاحتفاظ بالمعلومات ، في ضوء النتائج اوصت الباحثة بالتالي :

- ١- استعمال اكثر من اسلوب اثناء التدريس .
- ٢— التأكيد على برامج اعداد طلبة الكليات والمعاهد كافة مهارات التدريس وتدريبهم عليها . (الساعدي ، ٢٠٠٤ ، ٢٥/١١٢) ، وقد افاد الباحث من هاتين الدراستين في اختيار مراجع البحث ، وتجسيد مشكلة البحث واهميته، واختيار الوسائل الاحصائية وكذلك تفسير النتائج.



الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها:

وفيما يلي عرض لمنهجية الدراسة ، ومجتمعها، وعينتها، وأداة الدراسة ، وطرائق التحقق من صدقها وثباتها ، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلة الدراسة :

منهج الدراسة:

الدراسة اعتمدت المنهج التجريبي ذات الضبط الجزئي وذا الاختيار البعدي ، وقد حاولت الكشف عن اثر الآيات القرآنية في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة الاسلامية ، وجدول (١) يوضح التصميم

جدول (١) يبين التصميم التجريبي للبحث

الاختبار	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار بعدي	الآيات القرآنية	التجريبية
اختبار بعدي	الطريقة التقليدية	الضابطة

مجتمع الدراسة وعينته:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الثانوية والاعدادية في قضاء الشامية بلغ عددها (٤٠) مدرسة ثانوية واعدادية حكومية نهارية ومسائية ، اختار الباحث اعدادية التأخي بصورة قصدية كونه مدرس فيها ، والتي تضمن اربع شعب دراسية للصف الرابع الادبي ، ولغرض تطبيق التجربة على عينة البحث مثلت (أ) شعبة المجموعة التجريبية وعدد طلابها (٣٢) وشعبة (ب) المجموعة الضابطة وعدد طلابها (٣١) ن استبعد الباحث الطلاب الراسبين وعددهم (٢) طالب وبذلك اصبح عدد طلاب البحث للمجموعتين (٦١) طالب والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢) يبين عدد طلاب عينتي البحث قبل وبعد استبعاد الطلاب الراسبين



الشعبة	المجموعة	عدد الطلاب قبل	عدد الطلاب الراشدين	عدد الطلاب يعد
أ	التجريبية	٣٢	١	٣١
ج	الضابطة	٣١	١	٣٠
المجموع		٦٣	٢	٦١

قام الباحث بتكافؤ مجموعتي البحث من خلال العمر الزمني لعينة البحث وللمجموعتين التجريبية والضابطة بالأشهر وبعد استخدام مربع (كا) (2) وسيلة احصائية بلغت قيمة (كا) المحسوبة (٢,٧٢٢) وهي اصغر من قيمة (كا) الجدولية البالغة (١٢٧,٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي عينة البحث في متغير العمر الزمني وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) يبين نتائج مربع كاي في متغير العمر

المجموعة	عدد العينة	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي	درجة	مستوى الدلالة
التجريبية	٣١	٢,٢٧٧	٣,١٢٧	٥	غير دال
الضابطة	٣٠				احصائيا

بعد ذلك اراد الباحث معرفة الفرق في المستوى التعليمي للأبوين وللمجموعتين التجريبية والضابطة:

١- المستوى التعليمي للاب : يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية للمستوى التعليمي لآباء طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير كون قيمة كاي المحسوبة والبالغة (٩,٦٤) اصغر من قيمة كاي الجدولية والبالغة (١١,٠٦٨) .

جدول (٤) يبين نتائج مربع كاي في التحصيل الدراسي للآباء

المجموعة	عدد العينة	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي	درجة	مستوى الدلالة
التجريبية	٣١	٩,٦٤	١١,٠٦٨	٥	غير دال
الضابطة	٣٠				احصائيا

٢- المستوى التعليمي للأم يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية للمستوى التعليمي لآباء طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير كون قيمة كاي المحسوبة والبالغة (٤,٦٩٢) اصغر من قيمة كاي الجدولية والبالغة (١١,٠٦١) .



جدول (٥) يبين نتائج مربع كاي في التحصيل الدراسي للأم

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة كاي	قيمة كاي المحسوبة	عدد العينة	المجموعة
غير دال احصائياً	٥	١١,٠٦١	٤,٦٩٢	٣١	التجريبية
				٣٠	الضابطة

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة، لغرض الحفاظ على سلامة التجربة حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية والتي يعتقد انها تؤثر في سلامة التجربة ومنها:

- ١- توزيع الحصص الدراسية: تم تنظيم الجدول الأسبوعي بالاتفاق مع اعدادية التاخي للبنين بحيث تدرس مجموعتي البحث في أيام (الاثنين والاربعاء) وبواقع درساً واحداً اسبوعياً من كل أسبوع.
 - ٢- المادة الدراسية: درس الباحث مجموعتي البحث في الفصل الدراسي الأول الفصل الثاني والفصل الثالث من كتاب تاريخ الحضارة الاسلامية.
 - ٣- المدرس: درس الباحث طلاب مجموعتي البحث بنفسه تجنباً لتأثر التجربة بالفروق الناجمة من الخصائص الشخصية للمدرسين واساليبهم في التدريس.
 - ٤- المدة الزمنية للتجربة: كانت المدة الزمنية للتجربة هي الفصل الدراسي الأول من العام (٢٠١٧ - ٢٠١٨) ولطلاب مجموعتي البحث بالتساوي.
 - ٥- سرية التجربة: اتفق الباحث مع إدارة المدرسة ومدرس المادة على الحفاظ على سرية التجربة وعدم اعلام الطلاب بأنهم تحت التجربة.
 - ٦- الاندثار التجريبي: هو الأثر الناتج عن ترك او انقطاع عدد من افراد العينة في اثناء التجربة وانه البحث الحالي طيلة مدة التجربة لم يتعرض لمثل هذه الحالات باستثناء حالات الغياب الفردية وينسب مقارنة إلى حد ما.
- رابعاً: مستلزمات البحث: يتطلب البحث الحالي أعداد مجموعة من المستلزمات لغرض تنفيذ إجراءات التجربة ومنها



١- تحديد المادة الدراسية: حدد الباحث المادة الدراسية التي تقرر تدريسها لطلاب مجموعتي البحث خلال مدة اجراء التجربة (الفصل الدراسي الأول) من العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) والتي تضمنت الفصول الثلاثة الأولى من المادة.

٢- صياغة الأهداف السلوكية

صاغ الباحث (٦٣) هدفاً سلوكياً وفقاً لتصنيف بلوم للمجال المعرفي وللمستويات الستة (التذكر، الاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) وعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم واخذت نسبة اتفاق ٨٠% فما فوق من آراء الخبراء معياراً لصلاحيّة الأهداف السلوكية، وبذلك اصبح العدد النهائي للأهداف السلوكية (٦٠) هدف سلوكي .

٣- اعداد الخطط التدريسية

اعد الباحث مجموعة من الخطط التدريسية لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في ضوء محتوى الفصلين الثاني والثالث من كتاب تاريخ الحضارة الاسلامية للصف الرابع الادبي للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) وعرض منها نماذج على الخبراء المتخصصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس لبيان آرائهم فيها ومدى ملاءمتها لطريقة التدريس ومحتوى المادة الدراسية وتم اجراء بعض من التعديلات الطفيفة عليها وأصبحت جاهزة بصورتها النهائية.

خامساً: - أداة البحث

١- اعداد الاختبار البعدي:

بعد ان درس الباحث طلاب (عينة البحث) اعد اختباراً تحصيلياً من نوع الاختبارات الموضوعية لأنها أكثر الاختبارات شيوعاً وامتيازها بالدقة والصدق والثبات والوضوح والشمول وفي ضوء الأهداف السلوكية ومحتوى المادة الدراسية اعد الباحث اختباراً من نوع الاختيار من متعدد (ملحق ١) وبلغ عدد فقرات الاختبار (٢٢) فقرة تحتوي على اربع بدائل واختار الباحث هذا الاختبار لأنه يعد من أفضل الاختبارات الموضوعية مرونة ويصلح لتقويم التحصيل لأي هدف من الأهداف التعليمية (الظاهر، ١٩٩٩، ٧١).

٢- اعداد الخريطة الاختبارية:



إن وضع خريطة اختبارية هي من متطلبات إعداد الاختبارات التحصيلية كي تضمن توزيع فقرات الاختبار على الأفكار الرئيسة للمادة، والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار الى قياسها بحسب الأهمية النسبية لكل منها، (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ١١٧). لذلك أعد الباحث خريطة اختبارية شملت الفصول الثلاث الأولى من كتاب التاريخ المقرر للصف الأول المتوسط، في ضوء الأهداف السلوكية الستة من المجال المعرفي لتصنيف (Bloom) (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقييم)، بعدها حدد الباحث نسبة الموضوعات في ضوء عدد الصفحات لكل موضوع، كما استخراج نسبة أهمية مستويات الأهداف في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الستة.

جدول (٦) يبين الخارطة الاختبارية لمحتوى المادة الدراسية

المجموع	تقييم	تركيب	تحليل ١٢%	تطبيق	فهم ٢٤%	تذكر	الأهمية
١٠	١	١	١	٢	٢	٣	الثاني ٤٥%
١٢	١	٢	١	٣	٢	٣	الثالث ٥٥%
٢٢	٢	٣	٢	٥	٤	٦	المجموع

٣- صدق الاختبار: تم التحقق من صدق الاختبار من خلال الصلاحية الظاهرة بعد تقديم الاختبار في صورته الأولية للخبراء والمتخصصين في الأساليب وعلم النفس والقياس والتقييم، لأنها نالت قبولاً (٨٠٪) فأكثر من آراء الخبراء.

- ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة او نفس النتائج اذا طبقت اكثر من مرة في ظروف متماثلة (العنابي، ٢٠٠٨: ٢٦١) ولكي يتأكد الباحث من ثبات الاختبار طبق الاختبار على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطبق الاختبار مرتين وكانت الفترة الزمنية بين الاختبار الأول والثاني (١٤) يوماً واستخرج الباحث معامل ارتباط بيرسون وظهر ان معامل الارتباط لثبات الاختبار كان (٨٥%) وهذا يدل على ان معامل ثبات الاختبار جيد جداً.
- التطبيق النهائي للاختبار: بعد أن استخلص الباحث صدق وموثوقية الاختبار قام بتطبيقه على عيني البحث (التجريبية والضابطة) لعدد (٦١) طالب وطالبة..
- الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث العديد من الوسائل الإحصائية قدر تعلقها بالبحث وأهدافه ومنها معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، النسبة المئوية.



الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها لغرض معرفة الآيات القرآنية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة الإسلامية ، تنص فرضية البحث على أنه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون في المجموعة التجريبية (الآيات القرآنية) ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون في المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية

وللتحقق من صحة فرضية البحث قام الباحث باستخدام الاختبار التائي (t-test) للمقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي وكما موضح في الجدول (٧) :

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة	القيمة التائية		درجة الحر ية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموع ة
	الجدول	المحسو						
دالة احصائياً	٢,٧	٥,٤٥٠	٦٠	٣٧,٨٣	٥,٢٢١	٤٤,٨٦٥	٣١	التجريبية
				٢١,٥٤	٤,٦٥٨	٣٧,١٩٥	٣٠	الضابطة

يتبين من الجدول (٧) وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذي بلغ (٤٤,٨٦٥) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذي بلغ (٣٧,١٩٥) في الاختبار التحصيلي البعدي ولصالح طلاب المجموعة التجريبية وباستخدام الاختبار التائي اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥,٤٥٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٠) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بأسلوب الآيات القرآنية .

ثانياً: تفسير النتائج :

١ — ان هذا الاسلوب يعزز ثقة الطلاب بالمادة التعليمية الملقاة عليهم ويكون تقبلهم للمادة الدراسية مثير وفعال وهذا ما تنادي به التربية الحديثة وهو ان يكون موقف الطالب في عملية التعليم ايجابيا ونشطاً وفاعلاً .



٢ — ان ربط الآيات القرآنية بالأحداث التاريخية ما هو الا حالة من التفاعل بين الطالب ومحتوى المادة الدراسية وهذا يساعد على تحقيق العديد من المعاني التربوية في حب الاستطلاع وتعويد الطلاب على المثل العليا مما يشجعهم على استيعاب واستدكار ما تعلموه .

٣ — ان استخدام الآيات القرآنية تساعد على زيادة المعلومات التاريخية عند الطلاب لأنها تزودهم بتغذية راجعة وتمكنهم من استدعاء المادة والانتقال بها الى تعلم موقف جديد.

رابعاً: التوصيات -

في ضوء هذه النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بما يأتي :

- ١- تدريب المدرسين على الطرائق التدريسية الحديثة وحثهم على استخدامها لأنها تعطي للطلاب دوراً ايجابياً .
- ٢- استخدام اسلوب الآيات القرآنية يعد اسلوب فاعل من خلال اتاحته فرص المشاركة والتنوع بعرض المادة الدراسية .
- ٣- توفير وسائل ايضاح لكي تجعل من المدرس اكثر حيوية ونشاط وهذا يعطي للطلاب تصور عن سير الاحداث التاريخية في الماضي وجذب انتباههم نحو المادة الدراسية .
- خامساً: - المقترحات -

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

- ١- اجراء دراسة اخرى تتناول علاقة الآيات القرآنية بالتفكير العلمي واستيعاب المعلومات .
- ٢- اجراء دراسة مماثلة عن مواد دراسية اخرى كاللغة العربية وغيرها .

قائمة المصادر:

- ١- الامين، شاكر محمود واخرون، (١٩٩٤) ، اصول تدريس المواد الاجتماعية ، ط٤، مكتبة الصياد ، بغداد ، العراق .
- ٢- ابو جادو ، صالح محمد علي ، (٢٠٠٣) ، علم النفس التربوي ، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
- ٣- الداني، جبار رشك شناوة، (١٩٩٤)، اثر استخدام الوثائق والقصص التاريخية بطريقتي المحاضرة والمناقشة في التحصيل والاتجاه نحو التاريخ لدى طلبة الرابع الاعدادي، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بغداد.
- ٤- الدليمي، عبد المجيد، (٢٠٠٠) ، تقويم منهج التاريخ للمرحلة الابتدائية في العراق في ضوء معايير محددة، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بغداد.
- ٥- الازيرجاوي، فاضل محسن، (١٩٩١) ، اسس علم النفس التربوي، جامعة الموصل، العراق .



- ٦- الساعدي ، ابتسام موسى جاسم، (٢٠٠٤) ، اثر القصص القرآنية والامثال القرآنية في التحصيل العاجل والاجل لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة القران الكريم ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- ٧- السيد، محمد علي ، (١٩٨٧) ، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ط١، عمان ، الاردن .
- ٨- الظاهر، محمد زكريا وآخرون (١٩٩٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية دار الثقافة والنشر والتوزيع - عمان، الأردن.

- ٩- عدوان، نارمين فضل الله ، (٢٠٠٨) ، ملامح الانفتاح الثقافي في الفكر التربوي الاسلامي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية، غزة ، فلسطين .
- ١٠- عفيفي ، محمد الهادي ، (٢٠٠٥) ، في اصول التربية، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- ١١- قطامي، يوسف واخرون، (٢٠٠١)، اساسيات تصميم التدريس، ط٢، عمان ن الاردن .
- ١٢- المدرسي ، محمد تقي ، (١٩٨١) ، الامة بين عوامل التقدم واسباب الانحطاط ، ط٢، دار التعارف للمطبوعات.

ملحق (١) فقرات الاختبار البعدي بصيغته النهائية لطلاب عينتي البحث (التجريبية والضابطة) اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

ت	فقرات الاختبار
١-	اول الأنبياء الذين ظهروا في شبه الجزيرة العربية ودعا إلى عبادة الله تعالى هو: أ- النبي محمد (ص). ب- النبي عيسى (ع). ت- النبي موسى (ع). ث- النبي إبراهيم (ع).
٢-	الآية القرآنية التي ورد فيها اسم النبي محمد (ص) التي تخلص العرب من الإشراف بالله تعالى هي: أ- قال تعالى ((واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصاً وكان رسولا نبيا)). ب- قال تعالى ((محمد رسول الله)). ت- قال تعالى ((واذكر في الكتاب إبراهيم انه كان صديقاً نبياً)). ث- قال تعالى ((وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقاً لما بين يديه)).
٣-	قال تعالى (فاصدح بما تؤمر واعرض عن المشركين)) أ- الجهاد في سبيل الله. ب- الهجرة. ت- السرية. ث- الجهر بالدعوة.
٤-	أصبحت مكة المكرمة مركزاً تجارياً نشيطاً ساعد أهلها على الاطلاع على أحوال البلاد المجاورة وذلك في فترة: أ- قبل البعثة النبوية. ب- بعد الدعوة الإسلامية. ت- خلال الدعوة الإسلامية. ث- بعد غزوة بدر الكبرى.
٥-	قال تعالى (يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال) حثت الآية القرآنية على : أ- الهجرة الى الحبشة ب- الهجرة الى يثرب ت- الايمان بالرسالة الالهية ث- الجهاد في سبيل الله



٦-	دار الندوة هو المكان الذي يجتمع فيه: أ- الشعراء بمكة. ب- المسلمون الأوتل. ت- مكان للعبادة. ث- رؤساء بطون قبيلة قريش.
٧-	اسم الشهر الذي نزل فيه الوحي على الرسول محمد (ص): أ- محرم. ب- رمضان. ت- شعبان. ث- رجب.
٨-	قال تعالى ((يا أيها النبي حرص المؤمنين على القتال)) حثت الآية القرآنية على: أ- الهجرة إلى الحبشة. ب- الهجرة إلى يثرب. ت- الإيمان بالرسالة الإسلامية. ث- الجهاد في سبيل الله.
٩-	قال تعالى ((وانك لعلى خلق عظيم)) نزلت هذه الآية بحق النبي (ص): أ- موسى. ب- عيسى. ت- محمد. ث- إبراهيم.
١٠-	ان من الأمور التي ساعدت على اتخاذ مكة المكرمة مركزاً تجارياً هي: أ- موقعها على طريق القوافل التجارية. ب- موقعها في المنطقة الصحراوية. ت- وقوف القوافل التجارية عندها. ث- نفوذ قبيلة قريش الكبير.
١١-	قال تعالى ((يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسنا عليهم ريحاً وجوداً لم تروها)) تدل هذه الآية ان الله انزل ريحاً وجنوداً يوم غزوة: أ- بدر الكبرى. ب- خيبر. ت- احد. ث- الخندق.
١٢-	قال تعالى ((إنما المؤمنون أخوة)) تدل هذه الآية على مؤاخاة الرسول محمد (ص) للمسلمين بين: أ- المهاجرين واليهود. ب- المهاجرين والأنصار. ت- الأنصار واليهود. ث- الأوس والخزرج.
١٣-	قال تعالى ((إننا فتحنا لك فتحاً مبيناً)) دللت هذه الآية على فتح: أ- العراق. ب- مكة. ت- خيبر. ث- الطائف.
١٤-	ان موطن العرب الأصلي هو: أ- بلاد الشام. ب- المغرب العربي. ت- شبه الجزيرة العربية. ث- مصر.
١٥-	كانت السلطة بالمدينة المنورة بيد:



	<p>أ- اهل المدينة. ب- الرسول محمد (ص). ت- اليهود. ث- الأنصار.</p>	
١٦-	<p>اول آية نزلت على النبي محمد (ص) هي: أ- ((قل هو الله أحد)). ب- ((ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون)). ت- ((اقرأ باسم ربك الذي خلق)). ث- ((إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً)).</p>	
١٧-	<p>ان الغرض من نشر الرسول محمد (ص) الدعوة الإسلامية خارج مكة هو: أ- لإصرار قريش على مقاومة الدعوة الإسلامية في مكة المكرمة. ب- لكثرة المؤيدين للدعوة الإسلامية خارج مكة المكرمة. ت- لضعف نفوذ قريش خارج مكة المكرمة. ث- لتوسع نفوذ المسلمين.</p>	
١٨-	<p>بنى الرسول محمد (ص) المسجد في المدينة المنورة ليكون: أ- مكاناً لتعليم المسلمين القراءة والكتابة. ب- لتداول الأمور الاقتصادية. ت- لمناقشة الأمور الخاصة بالمدينة المنورة. ث- لتداول الأمور العامة للمسلمين.</p>	
١٩-	<p>ان هجرة الرسول محمد (ص) إلى الحبشة تدل على التضحية بسبب: أ- قلة عدد المسلمين. ب- المهاجرون من اهل مكة. ت- اليهود في المدينة. ث- المسلمون في مكة.</p>	
٢٠-	<p>تمثل الخلافة في وقتنا الحاضر: أ- رئاسة الوزراء. ب- رئاسة الدولة. ت- وزراء التنفيذ. ث- قاضي القضاة.</p>	
٢١-	<p>تم في عهد الخليفة عمر بن الخطاب: أ- تأسيس ديوان الجند.</p>	



ب- انشاء اول اسطول بحري. ت- انشاء الشرطة. ث- تعريب النقود.	
ان استعمال للأسطول امر ضروري في الحروب لأنها تستعمل في: أ- تسهيل عمل التجارة. ب- لتصدير الأسلحة. ت- للدفاع عن السواحل العربية. ث- لدعم الجيش البيزنطي بالأسلحة.	٢٢-

١- علاقة الخبرة والجنس والتأهيل التربوي بممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للكفايات التعليمية اللازمة

٢- تصور مقترح لتطوير كفايات مدرسي التاريخ في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة والوقوف على اتجاهاتهم نحو تطبيقها

٣- تقويم أداء معلمي التاريخ في ضوء كفاياتهم التعليمية واقتراح برنامج لتطويرهم

٤- تحليل كتاب التاريخ للصف وفق منحنى النظم

٥- تقويم المهارات التاريخية لدى مدرسي المرحلة الثانوية واقتراح برنامج تدريبي لتنميتها

٦- تقويم تدريس التاريخ في المدارس الثانوية في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة

٧- الاساليب النبوية لتنمية القيم الايمانية لدى الطلبة في ضوء التحديات المعاصرة

٨- القيم التربوية التي تضمنتها القصص في التاريخ العربي

٩- تقدير درجة فعالية اداء مدرسي التاريخ باستخدام معايير الجودة الشاملة

١٠- واقع حقوق الطالب في المدارس المتوسطة لمدينة من وجهة نظر الطلبة وذلك من خلال الكشف عن ذلك الواقع ضمن مجالات الرعاية الاربعة وهي :

أ . الرعاية الاجتماعية التي يتلقاها الطالب .



- ب . الرعاية الصحية التي يتلقاها الطالب .
ج . مستوى التعليم الذي يتلقاه الطالب .
د . الرعاية الوجدانية والجمالية التي يتلقاها الطالب .

مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الانسانية

JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal



ISSN 2306-5249

العدد الأول
٢٠٢١م / ١٤٤٢هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الانسانية